حرف الخاء الخاء مع الباء النبي صلى ا تعالى عليه وآله وسلم أهل من ذى الحُلَيفْة وبعث من بين يديه عَيْناً من خزاعة يتَخَبر له خبر كُفَّار قريش فلقيه فأخبره أنه ترك قريشا تجْمَع لقتاله قال : فراحُوا إلى عُسْفان فقال رسول ا صلى ا تعالى عليه وآله وسلم : خَيْلُ قريش بالغَمِيم عليها خالد بن الوليد فأمرهم رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم أن يَتَيامنُوا عن الغميم . ويروى أنه قال لما لقيه خالد بن الوليد : هَلُمَّ ها هنا فأخذ بهم بين سَرْوَعَتَيْنَ ومال عن سنن القوم . ويُروى أنه قال : يامنُوا في هذا العصل فلم يشعر خالد واصحابه إلا وقد خلفتهم قترة رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم وأصحابه فركض خالد إلى مكة فأنذر كفار قريش فخرجوا بأجمعهم حتى نزلوا أَعْدادِ مياه الحُدَيبية وأقبل رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم يسير نحو القوم فبركت به ناقتُه فزجرها المسلمون . فأَلحَّتَ وقالوا : خَلأت القضَواء فقال رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم : وا ما خَلأتْ وما هو لها بخُلقُ ولكنْ حَبسَها حابس الفيل ثم زَجَرها فقامت وانصرف عن القوم فنزل على ثمَدٍ بوادى الحديبية ظنون الماء يَتَبَرضُه الناس تبُرضاً فشكا الناس إليه قلة مائه فانتزع سهما من كنانته فأمر به فغُرِز في النَمد فجاش لهم الماءُ بالرِّى ثم قدم بُدَيْل بن ورْقاء اُلخَزاعى فى رَهْطٍ من خُزَاعَة على رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم وكانت خُزاعة عَيْبة رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم من أهل تهامة فقال : تركت قومك كعب بن لؤَىّ وعامر بن لؤى وقد خرجُوا بأجمعهم معهم العُوذ المطافيل وقد أقسمو با لا يخُلَّون بينك وبين الطَّواف ما بقي منهم أحَد فقال